

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



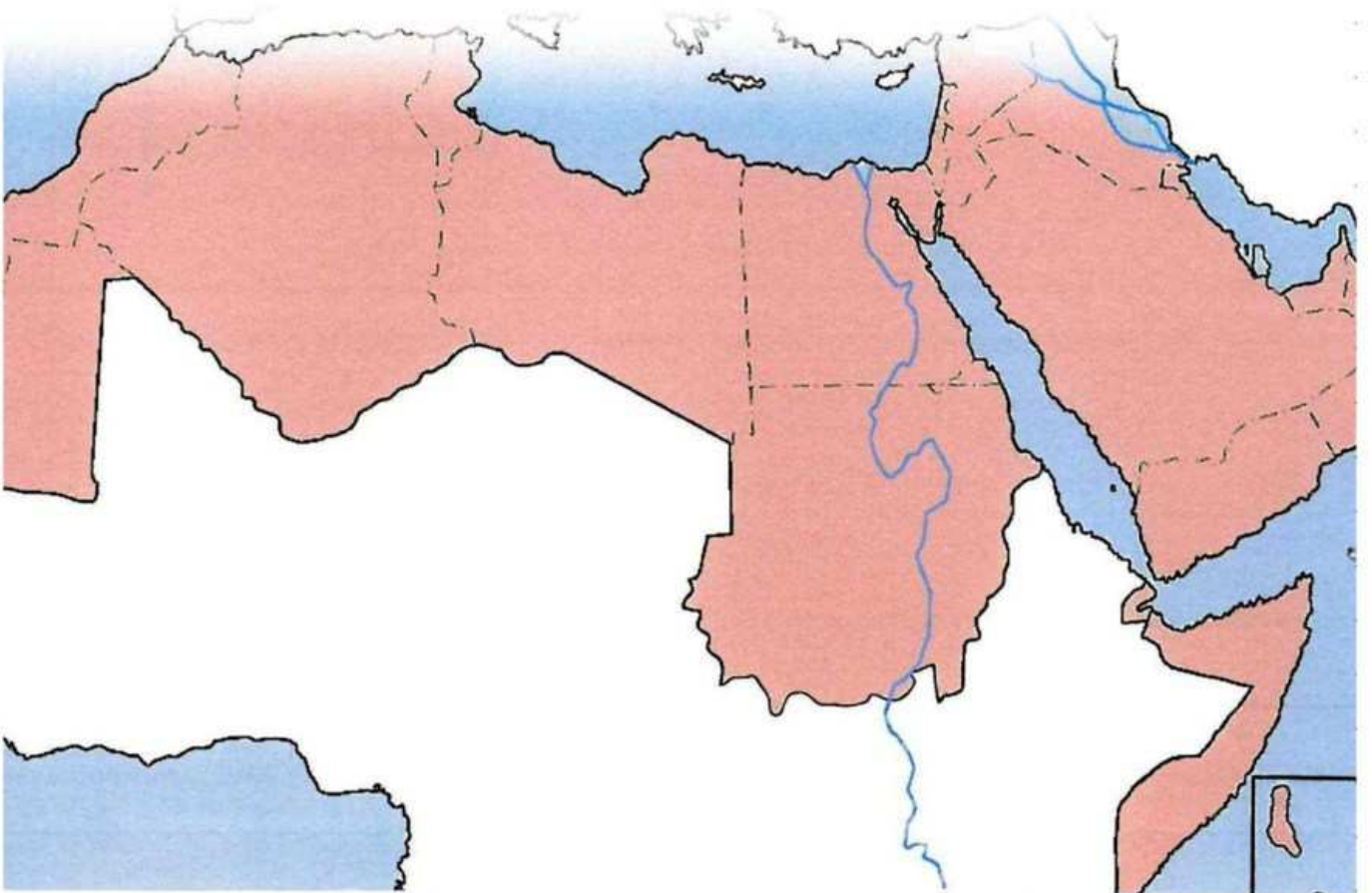
www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

الوطن العربي

- الوطن العربي.
- الموقع والحدود.
- وحدة شبه الجزيرة العربية.
- وحدة الهلال الخصيب.
- وحدة القرن الإفريقي.
- الإمكانيات البشرية في الوطن العربي.
- الإمكانيات الاقتصادية في الوطن العربي.



مفهوم الوطن العربي :

يقصد بالوطن العربي تلك المساحة من الأرض التي تقع في جنوب غربي آسيا وشمال إفريقيا، ويدين معظم سكانه بالدين الإسلامي، ويتكلمون اللغة العربية، وتتظم دوله في جامعة الدول العربية.

موقع الوطن العربي :

يمتد وطننا العربي كهمزة وصل بين ثلاث قارات ويقع الوطن العربي في جنوب غربي آسيا وشمال إفريقيا في نطاق جغرافي متصل، ويطل الوطن العربي على محيطين هما المحيط الأطلسي والمحيط الهندي، كما يطل على عدد من البحار (البحر المتوسط، البحر الأحمر، البحر الأحمر، بحر العرب، وبحر عمان)، ويشرف على عدد من المضائق البحرية التي تربط طرق الملاحة الدولية كقناة السويس، ومضيق باب المندب ومضيق هرمز ومضيق جبل طارق .

في هذا الدرس

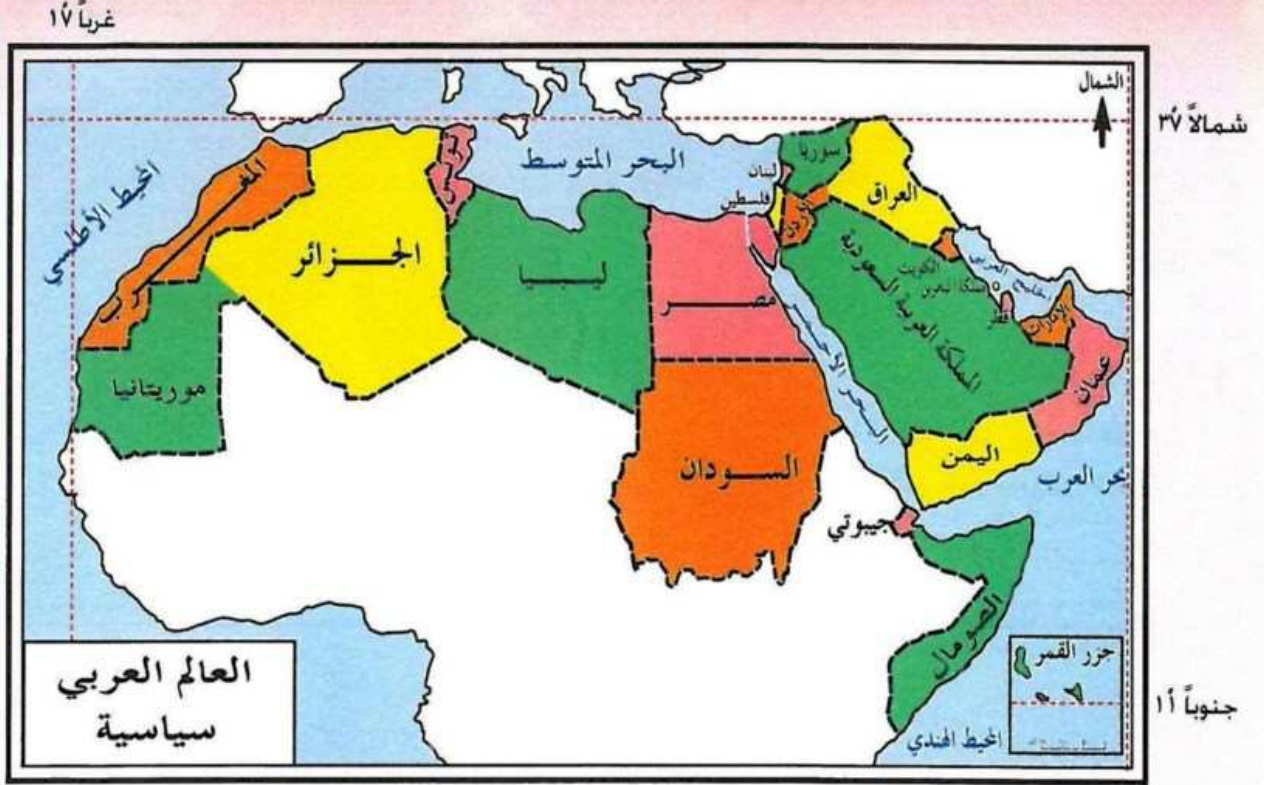
- أهمية موقع الوطن العربي
- حدود الوطن العربي ومساحته.

مفاهيم ومصطلحات

المضائق البحرية : هي ممرات مائية ضيقة تربط بين المسطحات المائية المختلفة.

القنوات المائية : مجار مائية حفرها الإنسان للربط بين بحرين بغرض الملاحة البحرية.

أما الموقع الفلكي للوطن العربي فانظر الخريطة شكل ٤١.



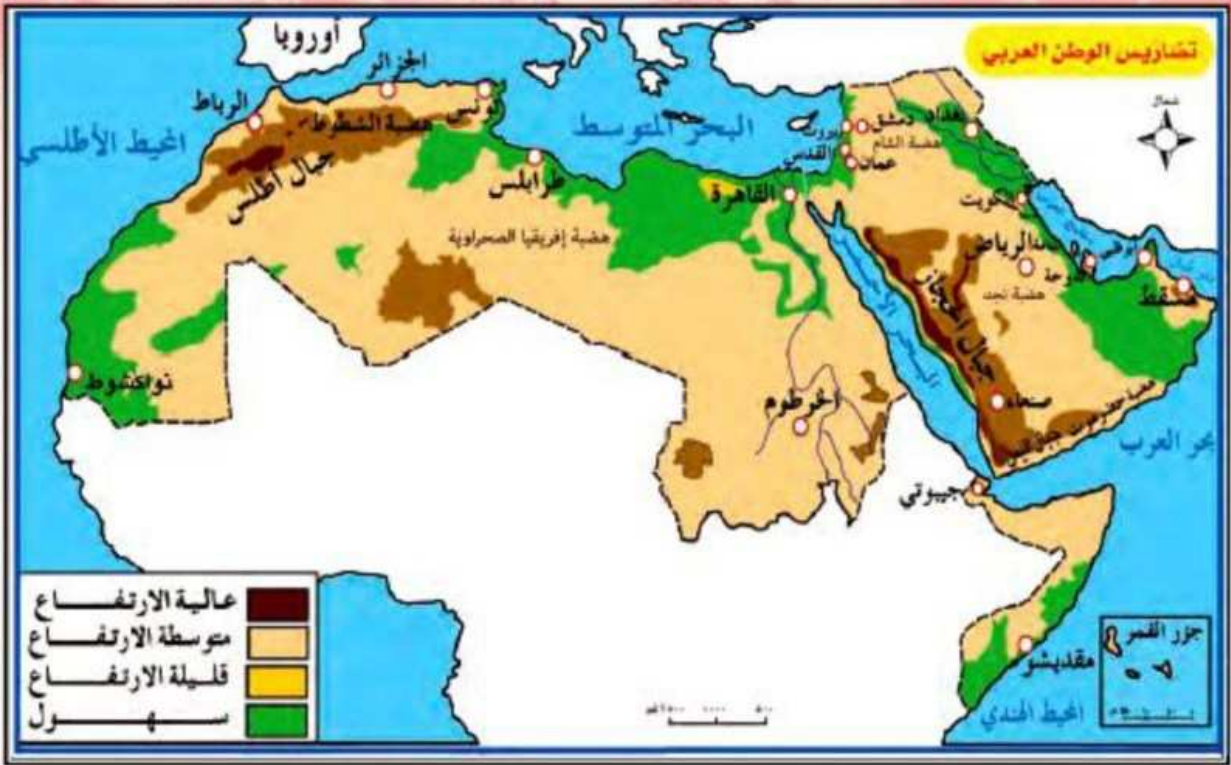
شكل (٤١) الموقع الفلكي للوطن العربي

شرقاً ٥٩

حدود الوطن العربي :

يمتد الوطن العربي من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً لأكثر من ستة آلاف كيلومتر ومن شمالي سوريا إلى أقصى جنوبي الصومال لأكثر من خمسة آلاف كيلومتر، بالإضافة إلى جزر القمر في المحيط الهندي. ماذا تلاحظ عند تتبعك لحدود الوطن العربي على الخريطة ؟

سوف تلاحظ أن حدود الوطن العربي واضحة المعالم لأن أغلبها يتفق مع ظواهر طبيعية كالجبال والهضاب والبحار.



شكل (٤٢) تضاريس الوطن العربي

مساحة الوطن العربي :

تبلغ مساحة الوطن العربي ١٣,٨٢٥,٠٠٠ كم^٢ تتوزع على ٢٢ وحدة سياسية، منها (٢٢ ٪) في قارة آسيا و(٧٧ ٪) في قارة إفريقيا) وتمثل هذه المساحة نحو ١٠ ٪ من مساحة اليابس في العالم، وعند مقارنة مساحة الوطن العربي بمساحات مجموعة من الدول عظمة المساحة تتكشف لنا حقائق تدل على عظم الرقعة التي يشغلها، على أن أهميتها وقابليتها لل عمران والاستيطان محكومة بمدى توافر المياه أو وجود معادن قابلة للاستثمار.

تتوزع مساحة الوطن العربي على مجموعة من الوحدات السياسية يمكنك التعرف عليها :

الدول العربية في القسم الآسيوي	الدول العربية في القسم الإفريقي
٢ كم ^٢ ٣,٩٥٢,٣٧٠	٢ كم ^٢ ٩,٨٧٢,٦٣٠

شكل (٤٣)

الأهمية الاستراتيجية لموقع الوطن العربي :

يضم الوطن العربي مقدسات المسلمين وهي المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى وهذا يجعل له منزلة ومكانة خاصة في قلوب المسلمين ويحرك عواطفهم تجاهه ويمكن إجمال أهمية الموقع للوطن العربي فيما يأتي .

- ١- يتوسط الوطن العربي العالم، ويمثل حلقة اتصال رئيسية تربط قارات العالم القديم الثلاث.
- ٢- يعد معبراً رئيسياً لأهم طرق المواصلات البحرية والبرية التي تربط بين جهات العالم المختلفة، نظراً لموقعه المتوسط.
- ٣- يتحكم الوطن العربي بالمضائق والمعابر المائية التي تربط البحار والمحيطات التي يطل عليها كقناة السويس، ومضيق باب المندب ومضيق هرمز ومضيق جبل طارق .
- ٤- أدى اكتشاف النفط في الوطن العربي إلى ازدياد أهميته من الناحية الاقتصادية.

٥- ترتب على امتداد الوطن العربي من الشمال إلى الجنوب تنوع في البيئات، لكل منها صفاتها ومقوماتها الطبيعية، وهذا يسهم في تحقيق التكامل الشامل في الوطن العربي، إذ إن التنوع يؤدي إلى مزيد من الترابط بين الأقاليم الجغرافية والبيئية. فإذا أضفنا الدعامات القوية الأخرى من العقيدة واللغة والتاريخ والأهداف المشتركة لشعوب الوطن العربي، فإن ذلك مدعاة لتحقيق التكامل الاقتصادي فيه.

عوامل ترابط الوطن العربي



شكل (٤٤)

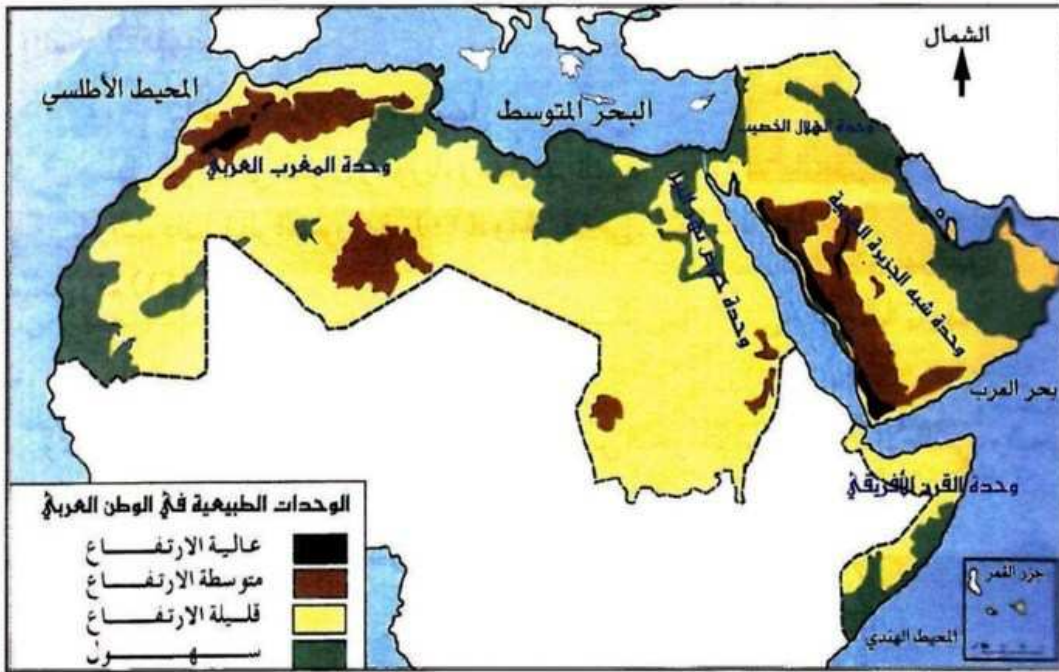
مفهوم الوحدة الطبيعية :

جزء من سطح الأرض يمتاز بسمات طبيعية متشابهة كالتضاريس والمناخ والحياة النباتية والحيوانية تؤلف معاً وحدة طبيعية تترايط جميع عناصرها بحيث تؤثر وتتأثر ببعضها .

الوحدات الطبيعية في الوطن العربي :

في هذا الدرس

- مفهوم الوحدة الطبيعية.
- وحدة شبه الجزيرة العربية.



شكل (٤٥) الوحدات الطبيعية في الوطن العربي

أولاً : وحدة شبه الجزيرة العربية :

الاسم والموقع :

تقع شبه الجزيرة العربية، موطن العرب الأول، في جنوب غربي قارة آسيا، وتحيط بها المياه من جميع الجهات باستثناء الشمال (انظر الخريطة) إذ تلتقي حدودها الشمالية بكل من العراق والأردن. وتتكون الوحدة من الدول التالية: المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة قطر ومملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والجمهورية اليمنية .



شكل (٥٦) شبه الجزيرة العربية (طبيعية)

الأهمية الاستراتيجية لموقع وحدة شبه الجزيرة العربية :

يمتاز موقع وحدة شبه الجزيرة العربية بمجموعة من الخصائص جعلت له أهمية كبيرة على مر العصور ومن ذلك أنها :

- ١- تتوسط قارات العالم القديم .
- ٢- تشرف على مضيق هرمز وباب المندب .
- ٣- تمثل معبراً مهماً للتجارة و حلقة اتصال بين الأقاليم الحارة في جنوبي وجنوب شرقي آسيا والأقاليم المعتدلة والباردة في أوروبا .
- ٤- مهبط الرسالة الخاتمة، وإليها تهفو قلوب المسلمين لوجود الكعبة المشرفة والأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .
- ٥- تحتل المركز الأول للنفط في العالم إنتاجاً وتصديراً واحتياطياً.

تضاريس شبه الجزيرة العربية :

انظر الخريطة الطبيعية لشبه الجزيرة العربية .

المناخ في وحدة شبه الجزيرة العربية :

تقع وحدة شبه الجزيرة العربية بين درجتي عرض ١٣° و ٣٢° شمالاً، ويمر بوسطها مدار السرطان، ويمكن أن نميز فيها الأنماط المناخية التالية:

المناخ الصحراوي : يتمثل في معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية.

مفاهيم ومصطلحات

المناخ الصحراوي : مناخ قاري؛ أي حار جاف صيفاً، بارد ونادر المطر شتاءً، وتعظم فيه الفروق بين درجة حرارة الصيف والشتاء والليل والنهار .

تعلم ذاتي



بالنظر إلى الخريطة الطبيعية لشبه الجزيرة العربية اذكر أقسام السطح فيها مع التمثيل
تنقسم مظاهر السطح في شبه الجزيرة العربية إلى الأقسام الرئيسية التالية:

١. البحر الأحمر.

٢. السهل الساحلي للبحر الأحمر (سهل تهامة).

٣. جبال غرب شبه الجزيرة العربية:

أ. جبال مدين.

ب. جبال الحجاز.

ج. جبال السروات.

٤. جبال جنوب شبه الجزيرة العربية.

٥. جبال عمان.

٦. بحار الرمال.

أ. النفود الكبير.

ب. الدهناء.

ج. نفود الجافورة.

د. الربع الخالي.





٧. الهضاب الغربية والجنوبية.

أ. هضبة حضر موت.

ب. الهضبة اليمينية.

ج. هضبة عسير ونجران.

د. هضبة عالية نجد.

هـ. هضبة الحجاز.

و. هضبة حسمى.

٨. هضبة نجد الرسوبية.

٩. الهضاب الشمالية:

أ. هضبة الحماد.

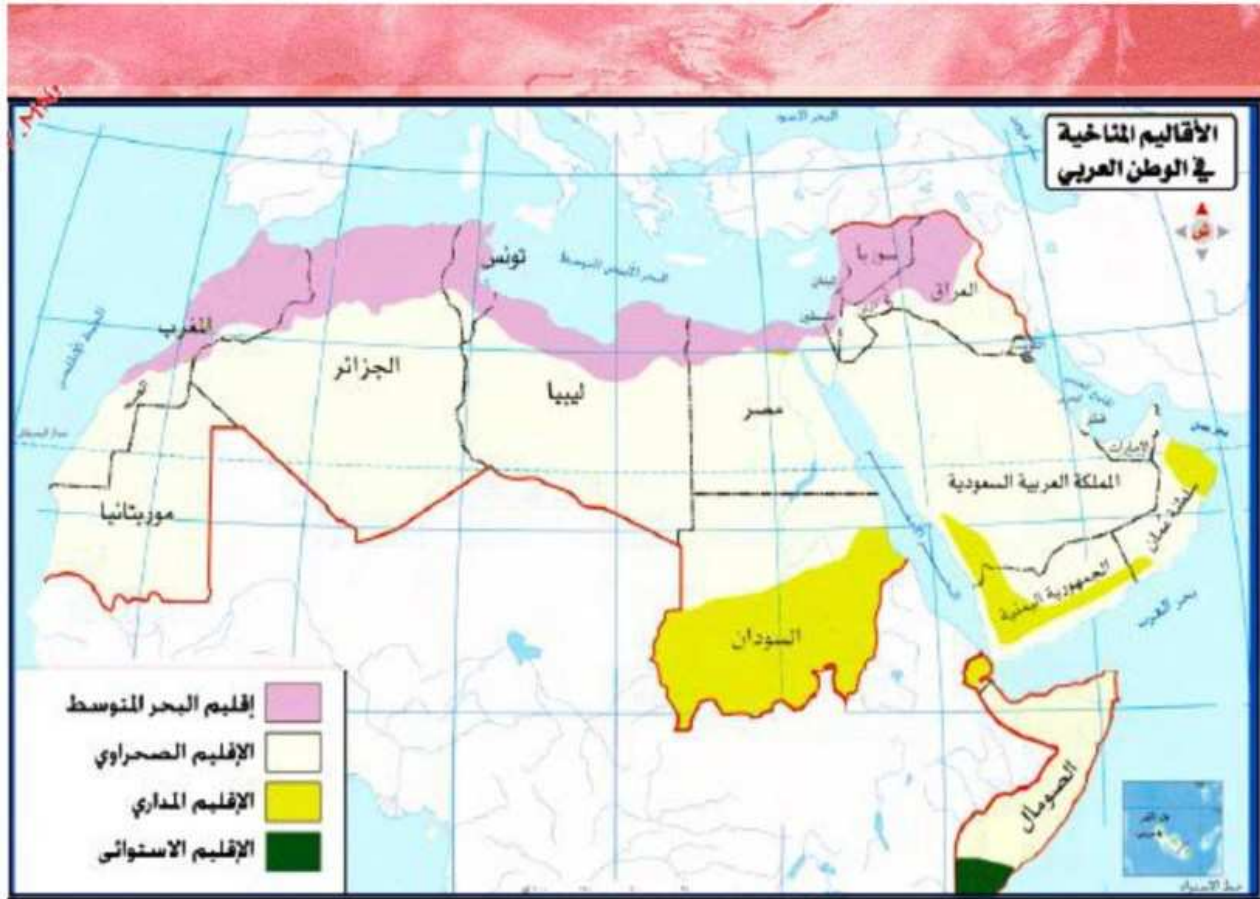
ب. هضبة الحجر.

١٠. هضبة الصمان.

١١. السهل الساحلي للخليج العربي.

١٢. الخليج العربي.





شكل (٤٦) الأقاليم المناخية في الوطن العربي.

ثانياً : وحدة الهلال الخصيب :

الاسم والموقع :

في هذا الدرس

- وحدة الهلال الخصيب.
- وحدة حوض نهر النيل.

يطلق لفظ الهلال الخصيب على بلاد الشام (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين) إضافة إلى بلاد الرافدين (العراق)، وقد سميت بالهلال لأنها تشبه الهلال الذي يبدأ من سهول جنوبي العراق ويمتد باتجاه الشمال والشمال الغربي نحو شمالي سوريا ثم نحو الجنوب والجنوب الغربي ليشمل فلسطين وشمال غربي الأردن . تقع وحدة الهلال الخصيب في غربي قارة آسيا، وحدودها كما يلي :

- تركيا من الشمال .
- المملكة العربية السعودية والكويت، والخليج العربي وخليج العقبة من الجنوب .
- إيران من الشرق .
- البحر المتوسط ومصر من الغرب .

مظاهر السطح

يتكون سطح وحدة الهلال الخصيب من التضاريس التالية :

- السهول الساحلية المطلة على البحر المتوسط.
- جبال كردستان في شمال شرقي العراق.
- جبال الشام التي تمتد بموازاة البحر المتوسط في ساحله الشرقي من جبال طوروس في الشمال حتى خليج العقبة في الجنوب، وتتكون من عدة سلاسل هي :

- جبال الأمانوس وسمعان في سوريا.



شكل (٤٧) خريطة طبيعية وسياسية لوحدة الهلال الخصيب

مفاهيم ومصطلحات

أخدود البحر الأحمر والأخدود الأفريقي: منخفض طولي تشكل بهبوط الأرض بين انكسارين متوازيين تقريباً، ويمتاز بشدة انحدار جوانبه .

مناخ البحر المتوسط: حار جاف صيفاً، دافئ ممطر شتاء .

- جبال العلويين في الغرب وجبال الزاوية في الشرق في سوريا .
- جبال لبنان الشرقية والغربية . (في لبنان)
- جبال الجليل وجبال نابلس وجبال الخليل في فلسطين .

- سهول أخدود البحر الأحمر وهي الأراضي المنخفضة الواقعة بين الجبال، والتي تبدأ من سهل الغاب في الشمال وسهل البقاع في لبنان ومنطقة الأغوار بين الأردن وفلسطين .
- هضبة بادية الشام .
- السهول الفيضية وهي سهول دجلة والفرات .

● المناخ في وحدة الهلال الخصيب :

١- مناخ البحر المتوسط :

يسود مناخ البحر المتوسط على طول سواحل البحر المتوسط، ومرتفعات الشام وشمال العراق وتزداد الفروق الحرارية وتقل الأمطار كلما اتجهنا نحو الداخل .

٢- المناخ الصحراوي :

يسود في بادية الشام حيث تزداد الفروق الحرارية بين الصيف والشتاء، وتندر الأمطار.

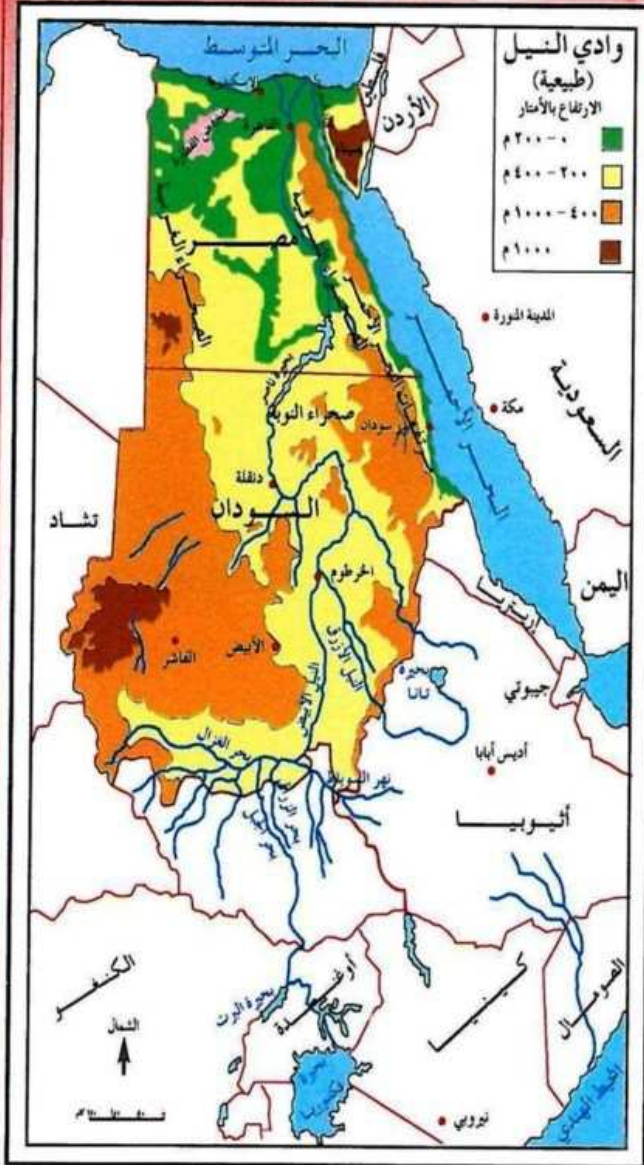
● ثالثاً : وحدة حوض نهر النيل :

الاسم والموقع :

تشمل وحدة حوض نهر النيل المناطق العربية التي يمر بها نهر النيل في رحلته من الجنوب إلى الشمال، وهي تمتد من جنوبي السودان حتى البحر المتوسط، وقد سميت الوحدة الطبيعية بهذا الاسم لاعتماد الحياة الاقتصادية في مصر والسودان على مياه نهر النيل، انظر الخريطة.

مظاهر السطح في حوض نهر النيل :

- السهول الساحلية الشمالية المطلة على البحر المتوسط والشرقية المطلة على البحر الأحمر .
- سهول وادي نهر النيل ودلتاه وسهل الجزيرة بين النيلين الأبيض والأزرق في السودان، وهي من أكثر المناطق خصوبة في الوطن العربي.



شكل (٤٨) حوض نهر النيل

- مرتفعات دارفور وكردفان في غربي السودان .
- جبال البحر الأحمر في شرقي مصر والسودان .
- الصحراء الشرقية في مصر والسودان .
- الصحراء الغربية في مصر .

نهر النيل :

ينبع نهر النيل من هضبة البحيرات (بحيرة فكتوريا، ألبرت، كيفو، كيوجا) في دولة أوغندا، وعند دخوله الأراضي السودانية تغذيه بعض الروافد بالمياه كنهر السوبات وعطبرة والنيل الأزرق، ثم يتجه شمالاً عبر أراضي السودان ومصر حتى يصل إلى مدينة القاهرة . وعندها يتفرع إلى فرعين هما رشيد ودمياط اللذان يصبان في البحر المتوسط، ويحصران بينهما منطقة الدلتا وهي منطقة سهلية مثلثة الشكل مغطاة بالتربة الغرينية الخصبة .

المناخ في وحدة حوض نهر النيل :

يمكن أن نميز الأقاليم المناخية التالية :

- ١ - مناخ البحر المتوسط : يمتد في الأطراف الشمالية من حوض نهر النيل على طول سواحل البحر المتوسط.
- ٢ - المناخ الصحراوي : يمتد في الأجزاء الوسطى من حوض نهر النيل.
- ٣ - المناخ المداري المطير : ويتمثل في وسط وجنوبي السودان.

تعلم ذاتي

بالنظر إلى الخريطة حدد مايلي:

- موقع وحدة حوض نهر النيل.

يقع نهر النيل في النصف الشرقي من قارة إفريقيا شمال خط الاستواء.

- حدود حوض نهر النيل.

1. الحدود الشرقية:

أ. تبدأ من جنوب بحيرة فيكتوريا ملتزمة بالحافة الغربية للأخدود الشرقي في كل من

كينيا وتنزانيا.

ب. تأخذ شكل قوس كبير شرق بحيرة فيكتوريا فاصلة بين أوغندا و كينيا. تتجه للشمال

الشرقي تضم الجزء الأكبر من هضبة الحبشة. تتجه نحو الشمال الغربي ملتزمة

بالحافة الغربية للأخدود الشرقي في كل من إريتريا - السودان - مصر.

ج. تتجه عند رأس خليج السويس نحو الشرق ثم الشمال لتضم شمال شبه جزيرة

سيناء إلى حوض النيل.

د. تخرج منطقة خور بركة في شرق السودان عن حدود حوض النيل؛ لأن مياهه لا

تنصرف إلى حوض النيل.

2. الحدود الغربية:

أ. تبدأ من جنوب غرب بحيرة فيكتوريا مع المنابع العليا لنهر كاجيرا ثم تجتاز

الأخدود الغربي تتبع قمم جبال موفمبيرو التي تنحدر منها مجاري مائية نحو

الجنوب لتصب في بحيرة كيفو في حوض الكونغو.

ب. تتجه الحدود إلى الشمال الشرقي مع الحافة الغربية للأخدود الغربي حتى النهاية

الشمالية لبحيرة ألبرت.

ج. تنحرف الحدود شمالاً إلى الغرب عبر خطوط تقسيم المياه بين روافد النيل شرقاً

(بحر العرب، بحر الغزال) وبين روافد الكونغو.





شكل (١٩) صورة جوية نهر النيل

معلومات إثرائية

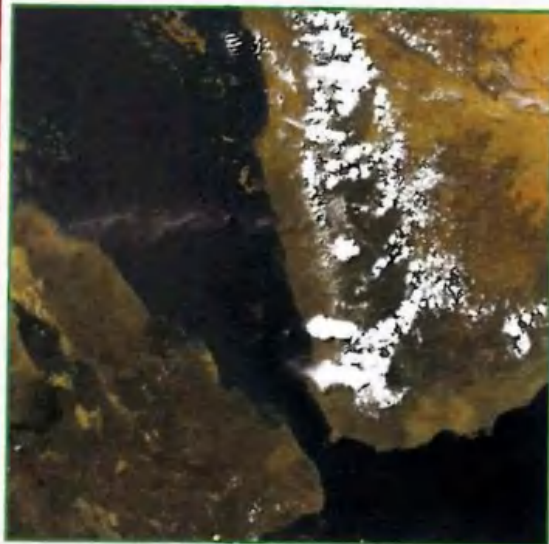
أقيم السد العالي على نهر النيل في جنوب أسوان للتقليل من خطر الفيضان وللحصول على تدفق منتظم من المياه طوال العام، وقد تشكلت بحيرة عظيمة خلف السد تسمى ببخيرة ناصر. وتوفر الكهرباء المولدة من تساقط مياه السد نسبة كبيرة من احتياجات جمهورية مصر العربية .

في هذا الدرس

- وحدة القرن الإفريقي (الصومال وجيبوتي).
- وحدة المغرب العربي.



شكل (٥٠) خريطة طبيعية لوحدة القرن الإفريقي.



شكل (٥١) صورة جوية لمضيق باب المندب.

رابعاً: وحدة القرن الإفريقي (الصومال وجيبوتي):

الاسم والموقع :

يطلق اسم وحدة القرن الإفريقي على بلاد الصومال وجيبوتي، وتقع الوحدة في شرقي قارة إفريقيا، ويمكن تحديد حدودها من الخريطة.

ويمتاز موقع هذه الوحدة بإشرافه على مضيق باب المندب وخليج عدن والمحيط الهندي، مما أكسبه أهمية تجارية وعسكرية عالمية، وجعله محط أنظار الدول الاستعمارية حتى إن الصومال قسم

بين ثلاث دول استعمارية (ما هي؟) الصومال الفرنسي (جيبوتي حالياً) لفرنسا، والصومال الجنوبي لإيطاليا، والصومال الشمالي (أرض الصومال) والصومال الغربي (أوجادين) والصومال الجنوبي الشرقي (نغد) لبريطانيا.

أشكال سطح وحدة القرن الإفريقي :

يتكون سطح وحدة القرن الإفريقي (كما يتضح من الخريطة) من ثلاثة أشكال هي :

السهل الساحلي الشمالي : ويشرف على مياه خليج عدن.

السهل الساحلي الشرقي : ويشرف على مياه المحيط الهندي، ويجري في جزئه الجنوبي نهرًا جوبًا وشبيلي، وتمتد الأراضي الزراعية بينهما.

المرتفعات : تمتد بين السهول الساحلية الشمالية والشرقية، وتقع أعلى المرتفعات في المنطقة الشمالية، ومن أهمها جبل سرود.

المناخ في وحدة القرن الإفريقي :

تمتد وحدة القرن الإفريقي ما بين درجتي عرض ١٣ درجة شمالاً و ٢ درجة جنوباً.

ويمكن أن نميز فيها الأقاليم المناخية التالية :

- ١ - المناخ الموسمي : ويتمثل في جيبوتي.
- ٢ - المناخ الصحراوي : ويتمثل في شمالي ووسط الصومال .
- ٣ - المناخ المداري المطير : ويتمثل في جنوبي الصومال .

خامساً : وحدة المغرب العربي :

الاسم والموقع :

يطلق اسم وحدة المغرب العربي على الدول العربية الواقعة في شمال غربي إفريقيا التي تضم كلا من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وتطل هذه الوحدة على المحيط الأطلسي غرباً، والبحر المتوسط شمالاً، وتحدها دولتا مصر والسودان من الشرق، ومن الجنوب دول تشاد ومالي والنيجر والسنغال. وتمتاز هذه الوحدة بكونها أكبر الوحدات الطبيعية من حيث المساحة في الوطن العربي، كما أنها تشرف على مضيق جبل طارق.



شكل (٥٢) صورة جوية لمضيق جبل طارق

تضاريس وحدة المغرب العربي :

(انظر إلى الخريطة الطبيعية للمغرب العربي)

السهول الساحلية : تشرف على مياه المحيط الأطلسي والبحر المتوسط في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.



شكل (٥٢) وحدة المغرب العربي (طبيعية)

تعلم ذاتي



(ما سبب تسمية جبل طارق بهذا الاسم؟)

تعود التسمية للقائد طارق بن زياد الذي عبره في بداية الفتوحات الإسلامية لأسبانيا عام 711م.

انظر خريطة (٥٣) ثم أجب عن الأسئلة التالية :

• ما الدول التي تتحكم في المضيق؟

تشرف عليه أسبانيا من الشمال والمغرب من الجنوب.

• ما البحار التي يربط المضيق بينها؟

يربط مضيق جبل طارق بين البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي.



معلومات إثرائية

مضيق جبل طارق :

يبلغ طول هذا المضيق نحو ٥٦,٢ كم، وعرضه نحو ١٦ كم ويصل بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، ويعد من أكثر الممرات انشغالا بمرور السفن. إذ تمر فيه نحو ١٥٠ سفينة يوميا : معظمها ناقلات نفط .

الجبال : تتكون من عدة سلاسل جبلية موازية للبحر المتوسط كجبال أطلس التل وأطلس الصحراء، وجبال أطلس الريف وأطلس العظمى وأطلس الوسطى وأطلس الداخلية، وتمتد جبال أطلس في تونس والجزائر والمغرب بالإضافة إلى الجبل الأخضر في ليبيا .

الصحراء الكبرى : وهي صحراء رملية تشغل مساحة واسعة من شمالي أفريقيا (٨ مليون كم^٢)، وتنتشر فيها بعض الواحات ويظهر في جنوبها بعض الجبال كجبل العوينات .

الأنهار : تجري في وحدة المغرب العربي أنهار قصيرة قليلة الاتساع مثل نهر أم الربيع في المغرب.

المناخ في وحدة المغرب العربي :

تتباين الأنماط المناخية بين أجزاء المغرب العربي بسبب الامتداد الكبير واختلاف الموقع بالنسبة لدوائر العرض ويمكن أن نميز الأقاليم المناخية التالية :

مناخ البحر المتوسط : يمتد في الأطراف الشمالية من المغرب العربي على طول سواحل البحر المتوسط والمرتفعات .

المناخ الصحراوي : يمتد في الأطراف الوسطى والجنوبية من المغرب العربي.

المناخ المداري : ويتمثل في جنوبي موريتانيا.

٥ الدرس الخامس الإمكانيات البشرية في الوطن العربي

يظفر الوطن العربي بحوالي ٥, ٤٪ من إجمالي سكان العالم مع أنه يشغل نحو ١٠٪ من مساحة اليابس، إذ يبلغ عدد سكان الوطن العربي حسب تقديرات عام ٢٠١٢م (٣٢٢,٢٠٧,٠٠٠ نسمة)، ويختلف توزيع السكان بين أقطار الوطن العربي الجدول شكل (٥٤).

الدولة	عدد السكان	الدولة	عدد السكان
السعودية	٢٧,١٢٧,٠٠٠	فلسطين	٤,٣٣٣,٠٠٠
الكويت	٢,٦٤٦,٠٠٠	مصر	٨٣,٦٨٨,٠٠٠
البحرين	١,٢٤٨,٠٠٠	السودان	٣٤,٢٠٧,٠٠٠
قطر	١,٩٥٢,٠٠٠	ليبيا	٥,٦١٣,٠٠٠
الإمارات	٥,٣١٤,٠٠٠	تونس	١٠,٧٣٣,٠٠٠
عمان	٣,٠٩٠,٠٠٠	الجزائر	٣٧,٣٦٧,٠٠٠
العراق	٣١,١٢٩,٠٠٠	المغرب	٣٢,٣٠٩,٠٠٠
اليمن	٢٤,٧٧٢,٠٠٠	موريتانيا	٣,٣٥٩,٠٠٠
الأردن	٦,٥٠٩,٠٠٠	الصومال	١٠,٠٨٩,٠٠٠
سورية	٢٢,٥٣١,٠٠٠	جيبوتي	٧٧٤,٠٠٠
لبنان	٤,١٤٠,٠٠٠	جزر القمر	٧٣٧,٠٠٠
الوطن العربي		٣٢٢,٢٠٧,٠٠٠	

شكل (٥٤) عدد السكان في دول الوطن العربي لعام ٢٠١٢م

في هذا الدرس

- التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي.
- تركيب السكان.

تعلم ذاتي

انظر الجدول شكل (٥٤)، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- ما أكبر الدول العربية سكاناً؟

مصر.

- ما أقل الدول العربية سكاناً؟

جزر القمر.

- بم تفسر ذلك؟

يرجع ذلك إلى اختلاف معدلات النمو السكاني في الوطن العربي من دولة إلى أخرى.

يشهد الوطن العربي نمواً سكانياً متسارعاً، وتقدر الزيادة السنوية ٣,٨٪، أي نحو ١٣,٥ مليون نسمة، وتختلف معدلات النمو السكاني في الوطن العربي من دولة لأخرى (علل السبب).

يرجع اختلاف معدلات النمو السكاني في الوطن العربي من دولة إلى أخرى إلى:

١. عوامل طبيعية: (موارد المياه – التضاريس – المناخ).

٢. عوامل بشرية: (الأنشطة الاقتصادية – الصراعات والحروب – النقل والمواصلات).

📍 التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي :

يكشف توزيع سكان الوطن العربي عن التخلخل وعدم الانتظام في التوزيع، إذ توجد مناطق مزدحمة بالسكان ومناطق قليلة السكان ومناطق أخرى نادرة السكان، وبالنظر إلى خريطة توزيع سكان الوطن العربي يتضح ما يلي :

- يتركز ٧٤٪ من سكان الوطن العربي في المنطقة الواقعة بين درجتي عرض ٣٠-٣٧ درجة شمالاً، وتضم السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط، ودلتا نهر النيل، ومعظم أراضي الهلال الخصيب، وتشكل هذه المناطق ١٧٪ من مساحة الوطن العربي .
- يتركز ١٦٪ من سكان الوطن العربي في المنطقة التي يسود فيها المناخ شبه الموسمي (أبن تقع ٩)

تقع في الأطراف الجنوبية للوطن العربي في جنوب السودان وجنوب الصومال وجنوب اليمن.



• يتركز ١٠ ٪ من سكان الوطن العربي في الواحات حيث تتوفر المياه في الصحاري، والمناطق التي يستخرج منها النفط.

الكثافة السكانية :

تبلغ الكثافة السكانية العامة في الوطن العربي ١٨ نسمة لكل كيلومتر مربع واحد، وهي كثافة منخفضة إذا قارناها بدول أخرى من العالم كاليابان والمملكة المتحدة حيث تبلغ ٣٣٠ نسمة / كم^٢، و ٢٣٠ نسمة / كم^٢ على التوالي .
وتتباين الكثافة السكانية العامة بين دول الوطن العربي إذ يمكن تمييز عدد من الأقاليم الجغرافية هي :
أقاليم ذات كثافة سكانية مرتفعة : وتضم دلتا نهر النيل في مصر، إذ تزيد الكثافة السكانية فيها على ١٥٠٠ نسمة / كم^٢.
أقاليم ذات كثافة سكانية متوسطة : وتضم السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط والعراق والسودان ووادي النيل حيث تصل الكثافة السكانية فيها إلى ٢٥٠ نسمة / كم^٢ .
أقاليم ذات كثافة سكانية منخفضة : وتضم منطقة هضبة الشواطئ شمالي الجزائر، وشمالي ليبيا، وشمالي مصر باستثناء الدلتا، وشبه الجزيرة العربية حيث تصل الكثافة السكانية فيها إلى ٢٥ نسمة / كم^٢.
أقاليم ذات كثافة سكانية منخفضة جداً : وتشمل صحراء الربع الخالي وبعض مناطق الصحراء الكبرى حيث تصل الكثافة السكانية فيها ١ نسمة / كم^٢ .



شكل (٥٥) توزيع سكان الوطن العربي

الخصائص السكانية لسكان الوطن العربي

يشكل الوطن العربي إقليماً متجانساً من الناحية السكانية إذ يتسم بما يلي :

الزيادة الطبيعية للسكان :

يتسم سكان الوطن العربي بارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات، وهذا يعني ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان والتي قدر متوسطها بنحو ٢,٩٪ سنوياً في الخمس سنوات من القرن الماضي ما بين عامي ١٩٩٥-٢٠٠٠، وإن كانت تتفاوت في معدلاتها من دولة لأخرى تبعاً للتباين الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين دول الوطن العربي .

الزيادة غير الطبيعية للسكان :

تعد الهجرة من العوامل المؤثرة في تغير حجم السكان وتغير التركيب العمري والنوعي للسكان سواء في المجتمع المهاجر إليه أو المهاجر منه فدخل الخليج وليبيا من المجتمعات العربية المهاجر إليها (ما السبب؟).

بسبب اكتشاف النفط، توفر الخدمات الصحية والتعليمية، توفر فرص العمل.

في حين تأتي بلاد الشام واليمن ومصر والسودان والجزائر في مقدمة الدول المهاجر منها سواء كانت الهجرة الخارجية للدول العربية أو جهات أخرى من العالم، كما يؤثر العامل السياسي في حركة السكان من مكان لآخر، فهجرة الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي أثرت في عدد السكان في الأقطار المجاورة كالأردن ولبنان .

تركيب السكان

أولاً: التركيب النوعي للسكان :

يشكل الذكور ٥٠,٩٪ من مجموع السكان، بينما تشكل الإناث ٤٩,١٪ من مجموع السكان في الوطن العربي، وهي نسبة متقاربة لدرجة كبيرة مع زيادة طفيفة لصالح الذكور. وتزيد نسبة الذكور على الإناث في دول الخليج العربي، بينما تقل في اليمن والصومال وموريتانيا (لماذا؟).

بسبب هجرة الذكور إلى دول الخليج فيزيد فيها عدد الذكور، بخلاف الدول التي يخرج منها الهجرات مثل اليمن والصومال وموريتانيا يقل فيها عدد الذكور؛ نظراً لهجرتهم منها.

ثانياً: التركيب العمري للسكان :

ينقسم أفراد المجتمع حسب أعمارهم إلى

ثلاث فئات رئيسة كالتالي :

- فئة الأطفال والصفار (١٥) عاماً فما دون، وهم الأفراد المعالون في المجتمع لأنهم دون سن العمل القانوني.
- فئة الشباب والقادرين على العمل (١٥-٦٥) عاماً، وهم الأفراد المعيلون ويتحملون توفير مستلزمات العيش لأنفسهم

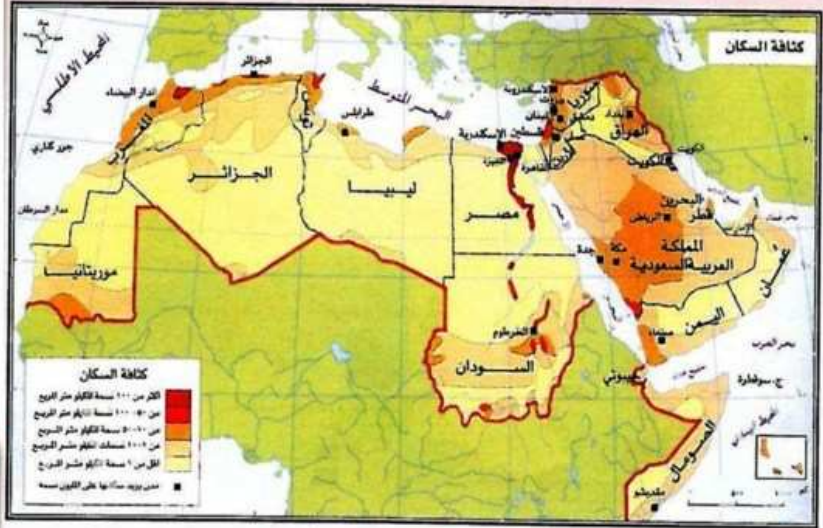
العالم		الوطن العربي	
النسبة	الفئة	النسبة	الفئة
٣٤	(١٥) عاماً فما دون	٣٩,٥	(١٥) عاماً فما دون
٦٠	(١٥-٦٥) عاماً	٥٧	(١٥-٦٥) عاماً
٦	(٦٥) عاماً فأكثر	٣,٥	(٦٥) عاماً فأكثر

شكل (٥٦) التركيب العمري للسكان في الوطن العربي والعالم



ولغيرهم من أفراد أسرهم.

- فئة الشيوخ والمسنين (٦٥) عاماً فأكثر وهم الأفراد المتقاعدون والذين تركوا العمل بفعل كبير السن، وهم معالون أيضاً في الغالب.



شكل (٥٧) توزيع المدن العربية الكبرى

من دراسة خريطة توزيع المدن العربية الكبرى نستنتج ما يلي :

- ١- تتركز المدن على السواحل، وخاصة على ساحل البحر المتوسط في بلاد الشام و المغرب العربي، وكذلك ساحل المحيط الأطلسي، وذلك لمناخها المعتدل، ووفرة الظروف الملائمة لنشأة الموانئ والمراكز التجارية.
- ٢- تكثر المدن على ساحل الخليج العربي، ويعود سبب نموها بمعدلات كبيرة إلى ظهور النفط.
- ٣- توجد مدن داخلية مهمة كانت وما زالت عواصم مهمة مثل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس، والرياض، ودمشق، وبغداد، والقاهرة، وعمان، وصنعاء .

شهد الوطن العربي خلال سنوات النصف الثاني من القرن العشرين تحولات كبيرة سياسية واقتصادية واجتماعية و كان لهذه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أثرها على السكان، ولعل أول ما تأثر بها معدلات الوفيات إذ انخفضت معدلات الوفيات السنوية ووفيات الأطفال، وارتفع معدل عمر الإنسان فبلغ (٦٢) عاماً .

مفاهيم ومصطلحات

التركيب النوعي للسكان : توزيع أفراد المجتمع حسب النوع إلى ذكور وإناث .

التركيب العمري للسكان : توزيع أفراد المجتمع حسب الفئات العمرية إلى ثلاث فئات رئيسة هي: الأطفال، الشباب، الشيوخ .

نسبة الإعالة : هي نسبة عدد العاملين في المجتمع إلى غير العاملين .

تعلم ذاتي



انظر الجدول شكل (٥٦)، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

- بماذا تفسر ارتفاع نسبة صغار السن في دول الوطن العربي ؟
 - ١ . بسبب ارتفاع نسبة المواليد.
 - ٢ . توفر الخدمات الصحية للأم والطفل.
 - ٣ . ارتفاع مستوى المعيشة.
 - ٤ . عدم التوعية الكافية للمواطنين بسياسة تحديد النسل.
 - ٥ . انتشار الجهل وانخفاض المستوى التعليمي.
 - ٦ . الزواج المبكر خاصة لدى فتيات الريف.
 - ٧ . انتشار العادات والتقاليد الخاطئة (الأمثلة الشعبية التي تحث على زيادة الإنجاب).
 - ٨ . تأخر دخول المرأة مجال العمل.
 - ٩ . الاعتماد على الزراعة والحاجة للأيدي العاملة.
 - ١٠ . التأخر الصناعي.
- بماذا تفسر ارتفاع نسبة الشيوخ في العالم مقارنة بالوطن العربي ؟
 - ١ . بسبب اتباع سياسة تحديد النسل.
 - ٢ . قلة عدد المواليد.
 - ٣ . الاعتماد على الآلة أكثر من الأيدي العاملة.



الإمكانات الاقتصادية في الوطن العربي (الثروة الزراعية والحيوانية)

الدرس السادس

في هذا الدرس

- الثروة الزراعية.
- الرعي والثروة الحيوانية.

يتمتع الوطن العربي بموارد اقتصادية وفيرة ومتنوعة، تتمثل في ثروات حياها الله لهذا الوطن وأهم هذه الثروات والأنشطة :
الثروة الزراعية :

يعد الوطن العربي بلداً زراعياً بالدرجة الأولى، وتمثل الزراعة الحرفة الرئيسية من حيث عدد العاملين بها، فيستأثر قطاع الزراعة بنحو ٤٠% من إجمالي القوى العاملة، وإن كانت هذه النسب تتفاوت من دولة إلى أخرى في الوطن العربي لاعتبارات عديدة كتوفر مقومات الزراعة، ومدى تعدد الحرف الإنتاجية الأخرى. وتساهم الزراعة بنصيب كبير في الدخل القومي لمعظم

الدول العربية (باستثناء الدول التي تعتمد في دخلها الوطني على إيرادات النفط كالمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات وليبيا)، إذ تتراوح نسبة مساهمتها بين ٤٠-٧٠% تقريباً من جملة الدخل العام. وتكمن أهمية الزراعة فيما يلي :

- تمد السكان باحتياجاتهم الغذائية كالحبوب والخضراوات والفاكهة والسكر والزيت.
- يعمل عدد كبير من سكان الوطن العربي في الزراعة أو الأعمال المتصلة بها كالنقل والتجارة.
- تسهم في توفير فرص العمل في المناطق الزراعية .
- تعد مصدراً مهماً للدخل الوطني .
- تسهم في توفير المواد الخام للصناعة كالقطن وقصب السكر .



شكل (٥٨) السهول والأراضي الزراعية في الوطن العربي

المحاصيل الزراعية في الوطن العربي



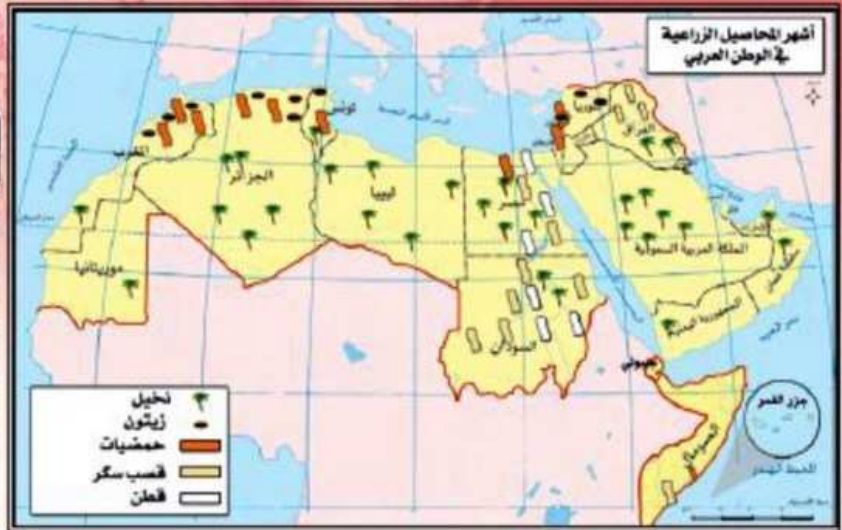
شكل (٦٠) مزارع القمح في المملكة



شكل (٦١) أشجار نخيل في العراق



شكل (٦٢) زراعة القطن في مصر



شكل (٥٩) إنتاج المحاصيل الزراعية في الوطن العربي

المحاصيل الزراعية في الوطن العربي :

الحبوب :

تمثل الحبوب أهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي، ومن أنواعها القمح والشعير والذرة والأرز، وتنتج في مناطق عديدة من الوطن العربي كبلاد الشام ومصر والعراق ودول المغرب العربي.

مقومات الزراعة



شكل (٦٢) خريطة مفهومية لمقومات الزراعة في الوطن العربي

الأشجار المثمرة :

اشتهرت السهول الساحلية في بلاد الشام بزراعة الأشجار المثمرة خاصة أشجار الحمضيات. كما اشتهرت سهول وادي الرافدين والمملكة العربية السعودية بزراعة النخيل واشتهرت سهول تونس بزراعة الزيتون، واشتهرت جزر القمر بزراعة القرنفل وجوز الهند، كما ينتج الوطن العربي غلات صناعية وتجارية كالقطن والبن وقصب السكر وبنجر السكر التي درج الاقتصاديون على تسميتها بالمحاصيل النقدية (علل تسميتها بهذا الاسم).

حيث أنها تباع نقداً في السوق وعادة تكون أكثر ربحاً من غيرها من المحاصيل، وتدخل في العديد من الصناعات، ولها أهمية كبرى في توفير العملة الصعبة الضرورية لبناء الاقتصاد الوطني. وتشير الدراسات الحديثة أن الزراعة في الوطن العربي تواجهه مشكلات تتمثل فيما يلي :

١- الاعتماد على الاستيراد من الخارج لسد حاجة السكان (علل أسباب ذلك).

بسبب الزيادة السكانية الكبيرة وكثرة الاستهلاك.

٢- صغر المساحات الصالحة للزراعة بسبب انتشار الجفاف .

٣- عدم انتظام سقوط الأمطار في مناطق الزراعة البعلية، إذ يؤدي تذبذب كمية الأمطار إلى تذبذب إنتاج المحاصيل.

٤- هجرة الفلاحين من القرى للمدن .

٥- عدم استخدام الأساليب العلمية في الزراعة كالأسمدة والبذور المحسنة الملائمة للبيئة العربية .

٦- التوسع في استخدام المبيدات.

٧- نقص عمليات تأهيل الفنيين .

٨- ضعف مجالات البحث العلمي.

الرعي والثروة الحيوانية :

تعد الثروة الحيوانية من الموارد الاقتصادية المهمة في الوطن العربي، وتكمن أهميتها في كونها مصدراً أساسياً للدخل الوطني في كثير من الدول العربية كالسودان والصومال وموريتانيا، وهي مصدر للغذاء لنسبة كبيرة من سكان الوطن العربي، ومصدراً للأسمدة الطبيعية.

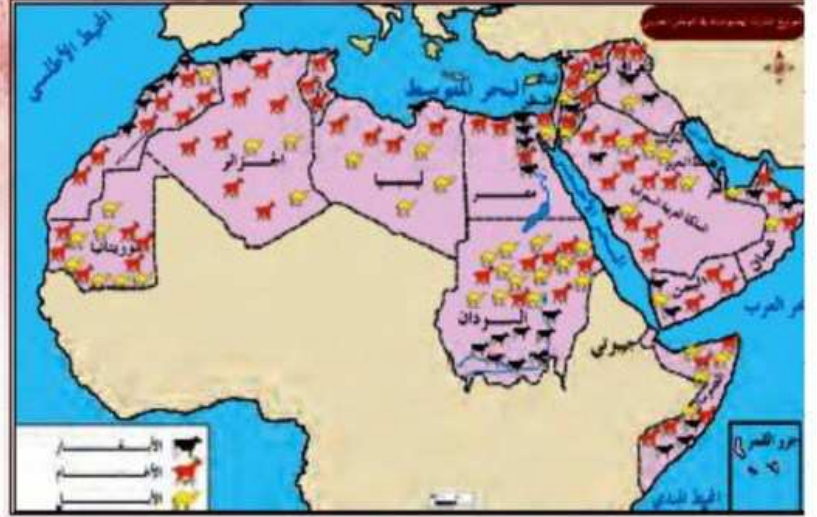
تشغل المراعي نحو ٢٥ ٪ من مساحة الوطن العربي، ويمكن تحديدها كما يلي :

١- حشائش السافانا (المراعي الحارة) : وتمتد في جنوبي الوطن العربي حيث تربي الماشية والأغنام في المراعي الغنية منها، وتربي الماعز والإبل في المراعي الفقيرة منها.

٢- حشائش الاستبس (المراعي المعتدلة) : وتمتد في شمالي الوطن العربي حيث تربي فيها الأغنام والماعز والأبقار.



شكل (٦٥) مزرعة ألبنان في المملكة



شكل (٦٤) الثروة الرعوية في الوطن العربي

الثروة السمكية :

يملك الوطن العربي سواحل بحرية طويلة بالإضافة إلى المياه الداخلية من بحيرات وأنهار تعيش فيها أنواع متعددة من الأسماك تعد مصدراً رئيساً لسكان السواحل في تلك الدول، وتكمن أهمية الثروة السمكية كونها تعوض كثيراً في سد النقص الغذائي للشعوب العربية .

وقد أخذت معظم أقطار الوطن العربي تعمل جاهدة على تحسين إنتاجها من الأسماك وتنمية ثروتها السمكية باستخدام الوسائل العلمية الحديثة في الصيد والتعليب والتخزين لسد احتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض للأسواق الخارجية . وبالإضافة إلى الأسماك تحتوي البحار على مصادر وثروات طبيعية أخرى ذات أهمية اقتصادية كالإسفنج والمرجان والأملاح .

وتتوزع مصائد الأسماك في الوطن العربي كما يلي :

- مصائد المحيطات والبحار في المحيط الأطلسي، والبحر المتوسط، والبحر الأحمر، وبحر عمان، والخليج العربي، وبحر العرب.
- مصائد البحيرات في البحيرات المصرية الشمالية ، وبحيرة قارون وناصر.
- مصائد الأنهار في نهر النيل ودجلة والفرات .
- مزارع لتربية الأسماك في مناطق عديدة من الوطن العربي .

الإمكانات الاقتصادية في الوطن العربي (الثروة المعدنية)

الثروة المعدنية :

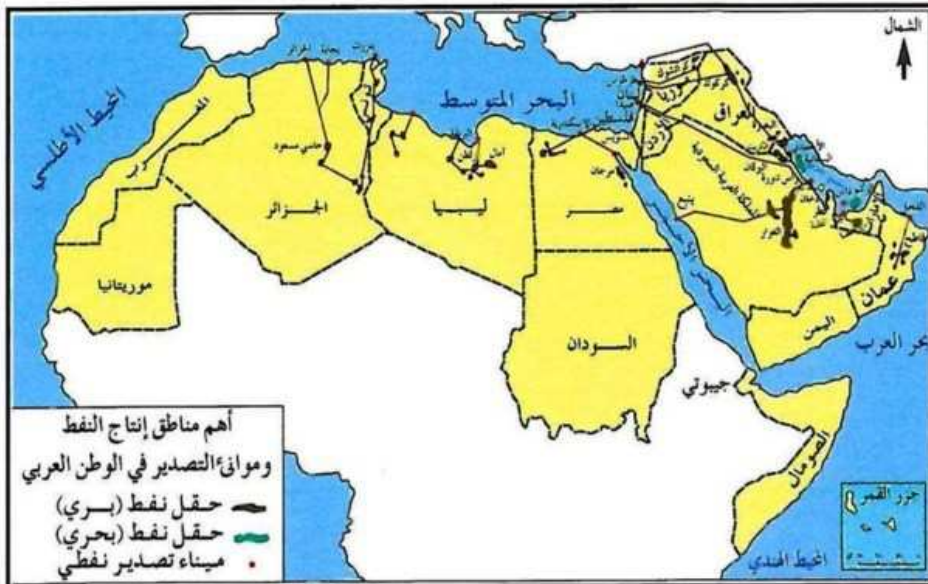
تتسم الموارد المعدنية بأهمية استراتيجية متميزة تفوق موارد الثروة الاقتصادية الأخرى لدورها في تطوير النشاط الصناعي، كما تعد مصدراً من مصادر الحصول على الموارد المالية التي تساهم في عملية التطور الاقتصادي، ويعد الوطن العربي من الأقاليم الغنية بالمعادن كالحديد والزنك والزنثيق والرصاص والمنجنيز والكروم والفوسفات والكبريت، وتعد مصر ودول المغرب العربي أكثر الدول العربية إنتاجاً لها .

ويمثل النفط أهم ثروة معدنية في الوطن العربي، ومصدراً للطاقة مما أعطى قيمة استراتيجية كبرى للوطن العربي، وله أثره الكبير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويوضح الشكل (٦٦) أهمية النفط. يتميز النفط العربي بعدة خصائص مثل:

- سهولة استخراجه ووجود الآبار على أعماق قريبة من سطح الأرض، ولمصاحبة غالبية حقول النفط للغاز الطبيعي الذي يسهل ضغطه عمليات ضخ النفط .
- غزارة إنتاج حقول النفط.
- قرب حقول النفط من موانئ التصدير .
- توسط موقع الوطن العربي من الأسواق الاستهلاكية العالمية بين كل من اليابان شرق آسيا من جهة ودول أوروبا من جهة ثانية.

في هذا الدرس

- الثروة المعدنية.
- أثر النفط على التنمية في الوطن العربي.



من مطالعة الخريطة شكل (٦٦) يتضح أن المناطق الرئيسية لإنتاج النفط في الوطن العربي تتمثل في نطاقين هامين :

الأول : في قارة آسيا حيث يمتد من عمان على الخليج العربي حتى شمالي العراق .

الثاني : في قارة إفريقيا من مصر شرقاً حتى الجزائر غرباً .

الإنتاج والاحتياطي في الوطن العربي :

يحتل الوطن العربي مكانة متقدمة في إنتاج النفط، فقد بلغ الإنتاج العربي من النفط ٢٩ % من الإنتاج العالمي لعام ٢٠٠٩م، وتتصدر دول الخليج دول الوطن العربي في إنتاج النفط، وتعد المملكة العربية السعودية المنتج الأول له في العالم.

كما يخزن الوطن العربي أكبر كمية من احتياطي النفط في العالم، وتبلغ نسبة الاحتياطي العربي ٥٠ % من الاحتياطي العالمي، مما يجعل الوطن العربي يحتل المكانة الأولى في العالم من حيث الإنتاج والاحتياطي والتصدير.

استهلاك النفط في الوطن العربي :

تقدر نسبة استهلاك الدول العربية من النفط الخام ٥ % من إجمالي النفط الخام عالمياً، أي ما يمثل ١٠ % من إنتاجه النفطي، وقد يفسر ذلك بكون الصناعة العربية في مراحلها الأولى، لذلك يسوق ويصدر إلى دول العالم الصناعية في أوروبا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية عبر وسيلتين هما:

١- الأنابيب : حيث ينقل النفط من حقول الإنتاج إلى موانئ التصدير.

٢- الناقلات : حيث ينقل النفط من الموانئ القريبة لحقول الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك.

الأهمية الاقتصادية للنفط العربي :

- يعد الوطن العربي أكبر منتج للنفط في العالم، فقد أنتج ٢٩ % من إنتاج العالم لعام ٢٠٠٩م .
- يمثل النفط العمود الفقري لاقتصاد معظم الدول العربية المنتجة له، إذ يمثل أكثر من ٩٠ % من صادرات بعض الدول العربية مثل دول الخليج العربي .
- يعد الوطن العربي أكبر مصدر للنفط، حيث تصدر أقطار الوطن العربي ٥٠ % من صادرات النفط في العالم .
- يعد النفط من أهم أنواع الوقود المستخدم في الصناعة والنقل.

- يعتمد إنتاج الكهرباء في معظم الدول العربية على النفط فيما عدا مصر (علل السبب) .
حيث تعتمد مصر في حوالي ٩٩ في المائة من إنتاج الطاقة الكهربائية على الطاقة الحركية المتولدة من تدفق الماء الصناعي خلف السد العالي وخزان أسوان ثم بعد ذلك الخزانات التي تم تطويرها لهذا الغرض كخزان إسنا الجديد وخزان أسيوط ونجع حمادي، ثم إنتاج الطاقة الكهربائية من محطات الكهرباء التي تدار بمشتقات البترول كمحطة كهرباء أسيوط وغيرها من المحطات، وتعتمد مصر أيضاً على الطاقة المولدة من الشمس، وطاقة الرياح، ومؤخراً تم تطبيق استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء.
- للنفط أهمية استراتيجية في الحروب إذ استخدم العرب البترول كسلاح فعال في المعركة ضد الدول التي تساند وتدعم إسرائيل مادياً ومعنوياً عام ١٩٧٣م.



● أثر النفط على التنمية في الوطن العربي :

أحدث اكتشاف النفط تأثيرات عميقة وكبيرة في جميع المجالات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، ويتضح ذلك فيما يلي :

- استثمرت العائدات المالية الضخمة التي ترتبت على تصدير النفط في تطوير الخدمات البلدية واتساع دائرة الخدمات الصحية والعمرانية التعليمية في الوطن العربي فشقت الطرق ومدت خطوط المواصلات وتوسعت المرافئ والمطارات، وبنيت المدارس وشيدت الجامعات وأقيمت المستشفيات والمراكز الصحية، وأنشئت مدن عربية جديدة وتوسعت مدن أخرى.
- يشكل النفط قاعدة صناعية تركز عليها المشاريع التنموية فقد أمن رؤوس الأموال اللازمة للصناعة والطاقة والمواد الأولية التي تعد أسس الانطلاق الصناعي .
- ساهمت صناعات استخراج النفط والغاز الطبيعي، والصناعات المرتبطة بها كصناعة التكرير في تكوين نواة لقيام صناعات عالية التقنية في الوطن العربي كصناعة البتروكيماويات .
- شملت أهمية النفط العربي الجانب السياسي فقد قدمت الأقطار العربية النفطية المساعدات المالية الكبيرة للدول النامية سواء أكانت قروضاً طويلة الأجل أم منح، وكانت المملكة العربية السعودية سباقة في هذا المجال.

الإمكانات الاقتصادية في الوطن العربي (القطر الصناعي)

الدرس الثامن ٨

في هذا الدرس

- أهمية الصناعة.
- وأنواع الصناعات في الوطن العربي.
- التكامل الاقتصادي بين دول الوطن العربي.

- لاحظ مراحل الصناعة في الشكل التالي.
- قارن بين المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة .



صناعة الطائرة



صهر الحديد

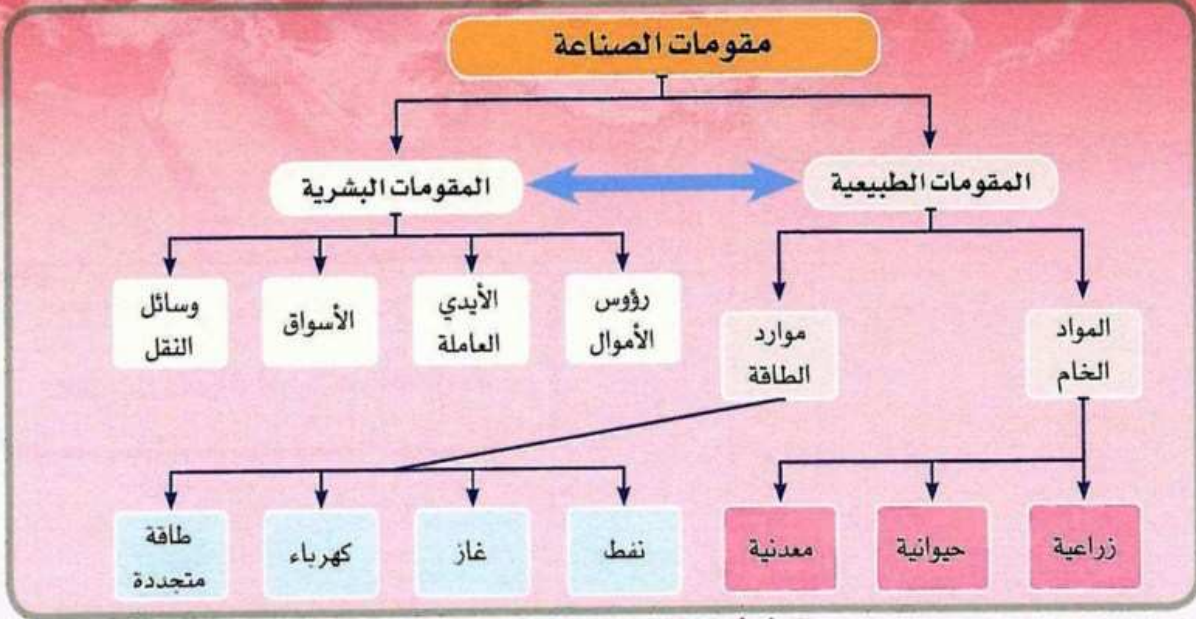


استخراج الحديد

شكل (٦٧)
مراحل صناعة
الطائرة

أهمية الصناعة :

- استثمار الثروات الوطنية بشكل منتج يعكس على قوة الاقتصاد العام ونمو الدخل الوطني .
- استيعاب أعداد كبيرة من الأيدي العاملة بأجور مرتفعة.
- رفع قيمة المواد الخام بتحويلها إلى سلع ومنتجات أخرى.
- توفير احتياجات الوطن العربي من المنتجات الصناعية.
- تحقيق الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة.
- تطوير القطاعات الأخرى كتحديث القطاع الزراعي وتحسين إنتاجه، كما تؤثر الصناعة على قطاع الخدمات فعمليات المصارف والخدمات الطبية والتعليمية تتطور بتأثير التقنيات الحديثة التي تؤمنها الصناعة في جميع المجالات .



شكل (٦٨) خريطة مفهومية لمقومات الصناعة

أنواع الصناعات في الوطن العربي :

تصنف الصناعات حسب طبيعتها إلى نوعين هما :

الصناعات الاستخراجية : وتشمل استخراج المواد المعدنية من باطن الأرض مثل النفط والمعادن الأخرى .

الصناعات التحويلية : وتشمل تحويل المواد الخام إلى منتجات صناعية جديدة تختلف جوهرياً عن المادة الخام التي صنعت منها، وهي على أنواع منها :

١- الصناعات الاستهلاكية : مثل الصناعات النسيجية والصناعات الغذائية كالألبان ومشتقاتها، واستخراج الزيوت النباتية والحيوانية. وتحظى الصناعات الغذائية بأهمية متزايدة، وتتمو بمعدلات عالية في أغلب دول الوطن العربي لأهمية هذه الصناعات، ومساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي.

٢- الصناعات الثقيلة : وتشمل صناعة الحديد والصلب وتكرير النفط والأسمدة والصناعات الكيماوية .

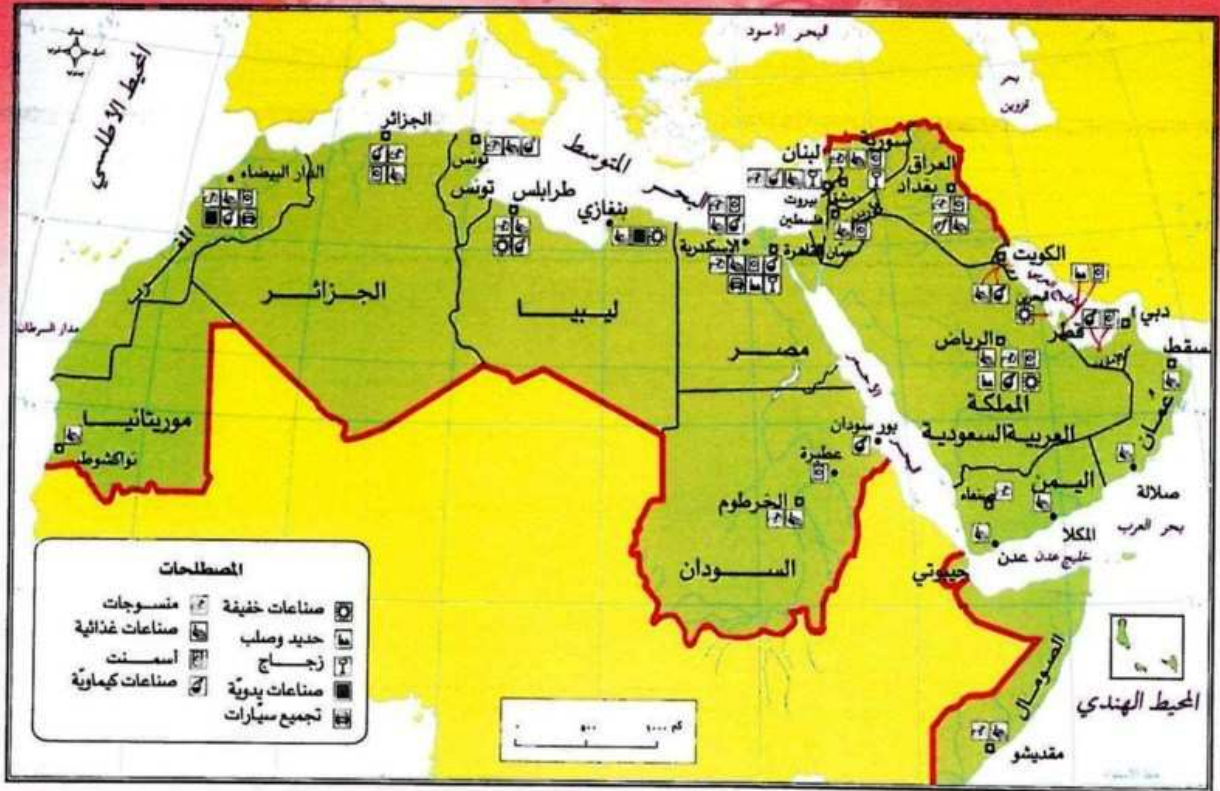
٣- الصناعات التقليدية : وهي الصناعات التي تعتمد على مواد البيئة المحلية وعلى المهارة اليدوية مثل صناعة الأدوات النحاسية والتحف والمصوغات في مصر وسوريا والأردن والمغرب.



شكل (٦٩) الصناعات الغذائية في الوطن العربي



شكل (٧٠) صناعة السيارات في الوطن العربي



شكل (٧١) توزيع الصناعات العربية .

تواجه الصناعة العربية عدة مشكلات منها :

- منافسة الصناعات الأجنبية.
- الضعف الفني والتقني وعدم تأهيل الأيدي العاملة.
- التأثير بالسياسة الاستعمارية التي عملت على بقاء الدول العربية سوقاً لبضائعها .
- عدم تكامل وسائل النقل .
- صغر حجم المؤسسات الصناعية بسبب نقص رأس المال المستثمر.
- التشابه بين الإنتاج الصناعي في دول الوطن العربي كالصناعات الغذائية.
- اعتماد الصناعات العربية على الآلات والمعدات والتقنية المستوردة.
- ضعف استخدام التقنيات الحديثة في مجال المعلومات على الرغم من أهميتها الحيوية في اكتشاف أسواق جديدة، والتعريف بالسلع المتاحة واتخاذ القرارات المناسبة في إطار أوضاع السوق المحلية والأسواق الخارجية.
- تركزها في المدن الكبرى وخاصة في العواصم، وهذا له آثاره الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتمثل بتوفير السكن والتعليم والرعاية الصحية وصعوبة حركة النقل.

تعلم ذاتي



انظر خريطة توزيع الصناعة العربية ثم :

- حدد مراكز كل من الصناعات النفطية، والصناعات الغذائية، والصناعات الثقيلة.

الصناعات النفطية: يتركز هذا النوع من الصناعات بالشرق الأوسط خاصة السعودية ودول الخليج وبشمال إفريقيا خاصة الجزائر إلى جانب ليبيا ومصر، بينما تظل هذه الصناعات محدودة في تونس والمغرب وموريتانيا.

الصناعات الغذائية: المغرب – موريتانيا – الجزائر – ليبيا – مصر – السودان – العراق – الكويت – عمان – اليمن – الصومال.

الصناعات الثقيلة:

الحديد والصلب: موريتانيا – الجزائر – مصر.

الصناعات الكيماوية: المغرب – الجزائر – ليبيا – مصر – السعودية – الكويت – الإمارات.
الأسمدة: الإمارات – السعودية – العراق – الجزائر – مصر – ليبيا – تونس – الأردن – لبنان.

- بماذا تفسر التوزيع الجغرافي لأنواع الصناعات في الوطن العربي؟

بسبب الاختلاف في توافر المقومات الضرورية لكل نوع من أنواع الصناعات.



مفاهيم ومصطلحات

المناطق الحرة : عبارة عن مساحات قريبة من المرافئ، وتخضع لرقابة الدولة، تنشأ فيها صناعات مخصصة للتصدير ومعفاة من الضرائب والرسوم الجمركية كي تحافظ على قدرة تنافسية عالية .

التكامل الاقتصادي بين دول الوطن العربي :

تتوفر في الوطن العربي إمكانات وفيرة، يمكن أن يؤدي التكامل بينها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لكثير من السلع، وتحقيق التنمية الشاملة، ويجعل منه قوة سياسية واقتصادية، ومن مقومات التكامل الاقتصادي بين دول الوطن العربي :

- الأهمية التجارية للموقع الجغرافي لدول الوطن العربي.
- امتداد الوطن العربي على مساحة واسعة أدى إلى إيجاد تباين طبيعي بين أجزائه وتنوع الإنتاج الزراعي والحيواني .
- ترامي أطراف الوطن العربي وتنوع خصائصه الجيولوجية ساهم في تنوع المعادن ومصادر الطاقة.
- توفر سوقاً استهلاكية كبيرة.
- توفر رؤوس الأموال في الوطن العربي خاصة في الدول النفطية التي يمكن أن تمول المشاريع الصناعية.
- توفر الأيدي العاملة في الوطن العربي خاصة في الدول غير النفطية ، ومن مميزات الطاقة البشرية في الوطن العربي تجانس السكان وانسجامهم، ويعود ذلك إلى الروابط المتعددة الوثيقة ولعل من أهمها رابطة الدين الإسلامي الذي يشكل عامل قوة للوطن العربي، وكذلك روابط الثقافة المشتركة كاللغة العربية والتاريخ المشترك والآمال المشتركة، إضافة إلى وحدة التقاليد والعادات .
- ويمكن القول أن التكامل الاقتصادي بين أجزاء الوطن العربي له استراتيجياته السياسية والاقتصادية، ويمكن تذليل الصعوبات التي تقف في طريق التكامل الاقتصادي عن طريق التخطيط العربي المشترك والرغبة الصادقة في ذلك ويمكن اقتراح النقاط التالية كأساس لنجاح هذا التكامل :
- وضع خطط شاملة في جميع دول الوطن العربي لتصل إلى درجة متقاربة من النمو الاقتصادي، ويكون لكل دولة نوع من التخصص في إنتاج السلع التي تتوفر فيها مقومات ملائمة لإنتاجها مثل توطين صناعة البتر وكيمويات في دول الخليج العربي، والصناعات الغذائية في الدول الزراعية العربية كمصر وسوريا والسودان، توطين صناعة المنسوجات في مصر وسوريا ولبنان مما يسهم في تخفيض تكلفة الإنتاج وتحسين نوعيته وجعله أقدر على المنافسة .
- تشجيع انتقال الأيدي العاملة ذات الخبرة الفنية وفق تخطيط يحقق أهداف التنمية في الوطن العربي .
- تدريب الأيدي العاملة العربية وتمكينها من استيعاب التقنيات الحديثة لتطوير أساليب الإنتاج .
- تطوير الصناعات التحويلية التي تتوفر لها المقومات الصناعية كالمخامات الزراعية والحيوانية.
- تنظيم طرق النقل ووسائله، ومد شبكة الطرق والسكك الحديدية في كل دولة وربطها مع بعضها وربط الوطن العربي بأسطول بحري وجوي.
- العمل على توسيع العلاقات التجارية العربية والسوق العربية المشتركة.